الواحد الثاني

بسم الله الامنع الاقدس

أَنْ يَا حَرْفَ الرَّاءِ وَالبَاءِ،[1] فَلتَشهَدَنَّ على أَنَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، قَد نَزَّلْتُ فِي

[2:1] الباب الأوّل من الواحد الثّاني: أَنِ اعْرِفْ قُدْرَةَ رَبِّكَ فِي الآياتِ، ثُمَّ اشْهَدْ ذِكْرَ [اللّانهاية] فِي كُلِّ شَيءٍ، ثُمَّ عَجْزَ النَّاسِ عَمَّا نُزِّلَ فِي البيانِ فَإِنَّ بِهِ [يُثْبَتُ] ما تُرِيد.[2]

[2:2] ثمّ في الثّاني: لَمْ يُحِطْ بِعِلْمِ البَيَانِ إِلَّا إِيَّاكَ فِي أُخْرَيكَ ثُمَّ أُوْلَيكَ، أَوْ مَن شَهِدَ عَلى مَا أُرِيدُ فِيهِ، فَإِنَّ أَوْلَئِكَ هُم الفَائِزُونَ.[3]

---

[1] **المُخاطَب:** حضرة الباب. "لأنّ عدّة اسمي مطابق باسم الرب"، توقيع الى محمد شاه.

عدة "رب" (حسب حساب الجمل الكبير) = 200 + 2 = **202**، وعدة "علي محمد" = (10+30+70) + (4+40+8+40) = **202**

[2] **اللانهاية**، كما في نسخة Ataturk Library, Istanbul. "الانهاية"، في هذه النسخة، أيضًا كما في لوح هيكل الدين.

يثبت: كما في نسخة Ataturk Library Istanbul.

"تثبت"، في هذه النسخة. الكلمة الالهية الخلاقة. "ولمّا ثبت ذلك البيان فكيف يمكن تفسير حرف من القرآن، لا ومن نزّل الله عليه – لا يقدر أحد بذلك ولا يمكن في الإمكان لأنّ الفيض لم يزل يتجدّد بوجود الإبداع، وإنّ ذلك حكم لا نفاد له في الإختراع والله يعلم كلّ شيء...وما كان لفيض الله في شأنٍ من نفاد"، تفسير سورة والعصر.

"وإنّي اليوم لمّا جعل الله في يديّ حجّة حقّ لامعة بمثل هذه الشّمس في وسط السّماء حيث لا يقدر أن ينكرها أحد من المسلمين إلّا أن يكفروا بما آمنوا من قبل وهي شأن الآيات الّتي ملأت شرق الأرض وغربها وصحائف الّتي ملأت الآفاق...وإنّ من على الأرض كلّهم لو اجتمعوا لن يقدروا أن يأتوا بمثل آية ولا أن يكتبوا في يوم صحيفة بمثله"، في جواب سيد جواب. أيضًا راجع البيان الفارسي، 1 : 2، قال تعالى: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾، القرآن الكريم، سورة الإسراء (17)، الآية 88

[3] **لم يحط بعلم البيان إلّا إيّاكَ** (حضرة الباب) **فِي أُخْرَيكَ ثُمَّ أُوْلَيكَ** (في ظهورك هذا ثم ظهورك الآخَر الذي هو نفس ظهور "من يظهره الله")، **أو من شهد على ما أريدُ فيه**.

"في أنّ لا يحيط بعلم ما نزّل الله في البيان من أحد إلّا من شاء الله، ملخّص اين باب آنكه كسى احاطه بآنچه خداوند نازل فرموده در بيان نمينمايد الّا "من يظهره الله" او من علّمه علمه"، البيان الفارسي، 2 : 2

[2:3] ثمّ في الثّالث:

- مَا أَذِنْتُ أَنْ يُفَسِّرَ أَحَدٌ إِلَّا بِمَا فَسَّرْت.[4]
- قل كلّ الخير يرجع إِلَيَّ، ودون ذلك إلى حروف النّفي،[5] ذلك علم البيان إن أنتم تعلمون، ثمّ الخير يذكر إلى منتهى الذّر في علم المتّقين، ثمّ دون الخير في منتهى الذّر بما تشهد على دون المخلصين.
- فلتقرئن آية الأُوْلى[6] إن أنتم تقدرون، ثمّ كلّ ذلك بمثل هذا إن أنتم تعلمون، كلّ ذلك إسم الأقدس في آخر العود إن أنتم تشهدون، ذلك "مَنْ يُظْهِرُهُ الله"[7] أنتم إذا شاء الله لتوقنون.

---

[4] **حكم صلاحية التفسير لآثار حضرة الباب (مَن هم الذين أُذِنَ لهم بالتفسير):** ما أَذِنْتُ لأحد أن يترجم أو يشرح أو يبيّن آياتي بغير ما أنا قد شرحتُ أو بيّنتُ. وفي كتاب البيان الفارسي اقتصر حضرة الباب صلاحية التفسير لآثاره المباركة على نفسه وحروف الحي والحروف العليين ومن يظهره الله فقط.

"و اذن نيست از برای احدی که تفسیر کند بآنچه خداوند در بیان نازل فرموده الّا کلّ حروف علّیّین را "بمن یظهره الله" و حروف حیّ"، البيان الفارسي، 2 : 2

"وما من نفس قد بدّل حرف من هذا الكتاب أو يفسّر برأيه إلّا وقد حكمنا له في أمّ الكتاب بالنّار التّابوت في قعر الجحيم دائما على الحقّ بالحقّ خالدا أبدا"، قيوم الاسماء، سورة المؤمنين (111)

"وإن تنازعتم في شيء فردّوه إلى الذّكر الأكبر فإنّه قد كان أعلم بكم من أنفسكم بتأويل الكتاب"، قيوم الاسماء، سورة المجد (51)

"لا يعلم تأويل الكتاب إلّا الله والرّاسخون في العلم ومن فسّر الكتاب برأيه فقد أكل النّار بكلّه"، قيوم الاسماء، سورة المعين (61)

"وما يحلّ لأحد أن يؤوّل آيات الكتاب بعلمه قل فاسألوا منّي كلّ ما تحبّون وما لا تعلمون"، رسالة الى الملا حسين البشروئي (2).

أيضًا البيان العربي، 10 : 11

التفسير (في الشرع): توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب التي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة، التعريفات، الجرجاني.

[5] "فإنّ المؤمنون هم في ظلّ الإثبات ثابتون أولئك هم أصحاب الرّضوان أولئك هم عند الله لمذكورون وإنّ غيرهم في ظلّ النّفي لمحشورون ولا ينفعهم ما اكتسبوا وسيموتون ثمّ في النّار"، كتاب الاسماء، بسم الله الانمى الانمى، الباب الثالث.

[6] "ما نزل الله فيها في الآية الأولى: بسم الله الأمنع الأقدس أنتم إلى حروف الواحد تنظرون"، البيان العربي، 11 : 3. أيضًا راجع البيان الفارسي، 10 : 3 و 11 : 3 و 12 : 3

"فلتأمرن النّاس كلّهم أجمعين أن يقرئوا باللّيل والنّهار الآية الّتي قد نزّلناها في أوّل الكتاب ليرزقن برزق ربّهم وكانوا بالله وآياته موقنين"، توقيع قائميت

[7] **الاسم الاقدس:** إشارة "من يظهره الله" حين ظهوره.

في آخر العود: عود حضرة الباب الذي هو نفس ظهور "من يظهره الله".

من يظهره الله: المظهر الإلهي بعد حضرة الباب، حضرة بهاءالله.

[2:4] ثمّ في الرّابع : مَا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِنْ شَيءٍ إِنْ أَنْتُم "بمن يظهره الله" تُؤْمِنُونَ.[8]

[2:5] ثمّ في الخامس:

- مَا نُزِّلَ فِي البَيَانِ مِنْ حَرْفٍ إِلَّا وَأَنَّ لَهُ رُوْح، أَنْتُم بِعِلْمِ البُعْد تَحزَنُونَ ثُمَّ بِعِلْمِ القُرْب تَفْرَحُونَ[9]
- إن تقرئن النّفي فتفنينّهم، هذا ما يثمر عند الله إن أنتم تدركون، وإن تتلون الإثبات لتثبّتنّه، هذا ما يثمر عند الله إن أنتم تقدرون[10]
- وإنّما الأوّل الذان أنتم بإذن الله تقربون، كلّ الأحرف يرجع إليهما[11] إن أنتم تبصرون، لا تقولن "لا إلّه إلّا الله" وأنتم عرش نور الإثبات لا تسترون، هذا أَخْذُ الله عنكم،[12] وهذا رضوان الله للمقرّبين.

---

[8] هنالك حجّتان من الله على عباده، الكتاب (الآيات) والرسول، الاول حجة باقية حتى يوم القيامة والثاني حجة باقية خلال فترة حياة الرسول صاحب الرسالة، يسمّى الاول الكتاب الصامت والثاني الكتاب الناطق، ولا يصح أحدهما دون الآخَر، أيضا راجع البيان الفارسي، 3 : 2.

قال تعالى: ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾، القرآن الكريم، سورة الانعام

قال تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِيْنٍ﴾، القرآن الكريم، سورة الانعام

[9] الكلمة الالهية الخلّاقة.

"أن لا نزل في البيان من حرف إلّا وله روح حيّ من نفي وإثبات أنتم بالآخر عن الأوّل تعتصمون"، كتاب هيكل الدين، 5 : 2

أيضًا راجع البيان الفارسي، 5 : 2

[10] إشارة الى النفي والاثبات في آية التوحيد: لا إله إلّا الله، النفي: لا إله، الاثبات: إلّا الله.

[11] **اللذان:** تثنية (لذا: الذي)، إشارة الى "لا" و"إله" في "لا إله" [آية النفي في البسملة] التي تتركّب أساسًا من ثلاثة أحرف أبجدية وهي الألف واللام والهاء.

كل الأحرف ترجع إليهما: إشارة الى أن كل أحرف البسملة "لا إله إلّا الله" أيضا تتركّب من نفس الأحرف الأبجدية التي تتركب بها "لا إله"، أحرف النفي والإثبات (أ، ل، ه).

[12] **الأَخْذُ (في اللغة):** بمعنى القبول

قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي ... وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾، القرآن الكريم، سورة آل عمران (3)، الآية 81، بمعنى أخذ الميثاق

[2:6] ثمّ في السّادس:

- ما نزّلنا ذكر خيرٍ في البيان إلّا "لِمَنْ يُظْهِرُهُ" يوم القيٰمة بآياتي لعلّكم إيّاه تنصرون، ولا من دون ذكر خيرٍ إلّا لمن لا يسجد له لتجعلنّه من السّاجدين، [13] وإنّ بمثل ذلك نزّلنا القرآن من قبلُ ولكنّكم كنتم عن مرادي محتجبون
- ذلك ما طاف اللّيل والنّهار عليه "ثمانية واحد" وأنتم به في العبادة تتوحّدون وكنتم عن سرّه بعدما قد قضى لمحتجبون ذلك ميزان الهُدى في البيان [إن] أنتم به مؤمنون[14] إلى حين ما يشرق شمس العُلا، ذلك "مَنْ يُظْهِرُهُ الله" إن تعملن به لتؤمنون وأنتم في الرّضوان خالدون، وإلّا أنتم فانيون.[15]

---

[13] "إنّ أوّل ما كتب الله على العباد عرفان مشرق وحيه ومطلع أمره الذي كان مقام نفسه في عالم الأمر والخلق من فاز به فقد فاز بكل الخير والذي منع إنّه من أهل الضلال ولو يأتي بكل الأعمال"، الكتاب الاقدس، الفقرة الاولى، من آثار حضرة بهاءالله

"قل كلّ الخير يرجع إِلَيَّ، ودون ذلك إلى حروف النّفي، ذلك علم البيان إن أنتم تعلمون، ثمّ الخير يذكر إلى منتهى الذّر في علم المتّقين، ثمّ دون الخير في منتهى الذّر بما تشهد على دون المخلصين"، البيان العربي، 3 : 2

"إنّ الجنّة حبّ الله ثمّ رضائه، وإنّ ذلك حَقٌّ لا عِدْلَ له إنّا كنّا فيها خالدين، ما ينسب إِلَيَّ في الجنّة ذلك ما ينسب إلى "مَنْ يُظْهِرُهُ الله" أفلا تدخلون، وإنّما النّار قبل أن تبدّل بالنّور، نار الله، ذلك "مَنْ يُظْهِرُهُ الله" قبل أن يعرّفكم نفسه أنتم في نار الحبّ تدخلون، وإنّه لحقّ لا كفو له، إن دخلتم فإذًا أنتم كلّ الخير تدركون"، البيان العربي، 16 : 2

"فلتراقبنّ فَرْق القائم والقيّوم ثمّ في سنة التّسع كلّ الخير تدركون"، البيان العربي، 15 : 6

"ولله ملك السّموات والأرض وما بينهما وكان الله ملكا كريما * ولله الحمد ربّ السّموات وربّ الأرض ربّ العالمين إنّا كلّ لله حامدون وإنّا كلّ لله شاكرون فلا تذكرنّ ما نزّل الله إلّا في ذلك الكتاب فإنّه لمهيمن على كلّ ما أنتم تعلمون أو تدركون وما نزّلنا من ذكر خير إلّا وقد أردنا به شجرة الأولى والّذينهم في ظلّها مستظلّون وما أبدعنا خلقا ولا نبدع إلّا لها ذلكم الله ربّكم له الخلق والأمر قل كلّ له عابدون كذلك يجزي الله ربّي فؤادي ثمّ روحي ثمّ نفسي ثمّ جسدي رحمة من عنده وفضل في الكتاب إنّه كان ذا فضل عظيما"، كتاب الجزاء

[14] **في البيان إن أنتم به مؤمنون**، كما في نسخة Ataturk Library, Istanbul. "في البيان أنتم به مؤمنون"، في هذه النسخة.

[15] "چه كه شمس مشرق و به صد هزار اشراق و انوار مضيء، و نقطه بيان هم در جميع الواح می فرمايد او را به خود او بشناسيد و به آيات او، و فی الحقيقة بر كلّ نفوس حرام است كه به غير نفس اقدس امنع و ما يظهر مِن عنده به او استدلال نمايند. ولكن اين عبد اين ارتكاب را حمل می نمايد و از سلطان قدم چشم عفو داشته و دارم. و اگر اين عبد بخواهد آنچه در اين فقره كه خواسته ذكر نمايد، الواح كفايت نكند چه كه لا يُحصی از جبروت بقا نازل. لذا به چند فقره اكتفا مي رود و آن اين است: قوله – عزّ كبريائه: **وإنّ بمثل ذلك نزّلنا القرآن مِن قبل ولكنّكم كنتم عن مرادی محتجبون ذلك ما طاف اللّيل والنّهار عليه ثمانية واحد وأنتم به فی العبادة تتوحّدون وكنتم عن سرّه بعد ما قضی لَمحتجبون ذلك ميزان الهدی فی البيان أنتم به مؤمنون إلی حين ما يشرق شمس البهاء ذلك ظهور الله، إنْ تعملنّ به لَمؤمنون وأنتم فی الرّضوان خالدون وإلاّ أنتم فانيون**"، من آثار حضرة بهاءالله، كتاب بديع، ص 107

[2:7] ثمّ السّابع: يوم القيٰمة على ما أنتم تدركون من أوّل ما [تطلع] شمس البهاء إلى أن تغرب خير في كتاب الله عن كلّ اللّيل إن أنتم تدركون.[16] ما خلق الله من شيء إلّا ليومئذٍ إذ كلّ للقاء الله ثمّ رضائه يعملون، وفي يوم القيمة يُدْرَكُ هذا ظَاهِرًا، فلتنتظرن فإنّا كنّا منتظرين وليكنّكم لله تعملون،[17] ولقد قَرُبَ الزّوال وإنّكم أنتم ذلك اليوم لا تعرفون،[18] وَمَنْ يَكُن لِقَائُهُ ذَاتَ لِقَائي، لا ترضينّ له ما [لا] ترضى نفس لنفس، فلتذكرن حرف الآخر ثمّ حدّكم تعملون.

---

[16] **يوم قيامة دورة الإنجيل:** من بعثة حضرة الرسول الى بعثة حضرة الباب.

يوم قيامة دورة القرآن: من بعثة حضرة الباب الى بعثة "من يظهره الله".

يوم قيامة دورة البيان: من بعثة حضرة بهاءالله الى بعثة "من يظهره الله" من بعد.

ما تطلع شمس البهاء، كما في نسخة Ataturk Library, Istanbul. "ما يطلع شمس البهاء"، في هذه النسخة.

الليل: إشارة الى الدورة السابقة، دورة الإنجيل ليل دورة القرآن ودورة القرآن ليل دورة البيان ودورة البيان ليل دورة "من يظهره الله".

"مراد از يوم قيامت يوم ظهور شجرهٔ حقيقت است"، البيان الفارسي، 7 : 2

"فطوبي لمن لا يرد من شيء إلا ويرى فيه ظهور ربّه ولا يسكن بشيء الا بالله ولا يرى من شيء الا اياه ولا يعتقد في الله ما يعتقد لخلقه لان الله سبحانه لم يكن في شيء ولا من شيء ولا على شيء ولا الى شيء ولا يذكر بشيء وكل شيء دونه خلق له لن يعرفه بكنهه احد دونه ولا يوحده بذاته احد سواه وكلما قد عرفت المشية ما عرفت الا نفسها وكلما قد عرفت الموجودات ما عرفت الا ما قد تجلت المشية فيها وان الله عز وجل بذاته لن يعرف ولا يدرك ولن يسبح ولن يقدس ولا سبيل لاحد اليه الا بالعجز عن عرفانه والاستقرار في ظل وحدانيته واستقلاله لم يزل كل شيء له بكينونيته وذاتيته وجوهريته ومجرديته واوليته وآخريته وظاهريته وباطنيته وكافوريته وساذجيته وانه هو في اعلى علو سلطان قيوميته وابهى سمو مليك قدوسيته متعال عن كل ذكر وثناء ومقدس عن كل نعت وعلاء لم يزل الله كان الها واحدا احدا صمدا فردا حيا قيوما دائما ابدا معتمدا لم يتخذ لنفسه صاحبة ولا ولدا وان ما دونه خلق له قد خلقه بامره وانه لم يزل ولا يزال غني عن نفسه بنفسه وكيف لا يكون غنيا عن دونه ومستغنيا عن ذاته بذاته وكيف لا يكون مستغنيا عن غيره سبحانه وتعالى بما ينبغي لعلو قدسه وسمو ذكره انه كان عليّا عليّا"، البيان الفارسي، 8 : 2، أيضًا راجع في جواب اسئلة الملا أحمد وتفسير آية النور

[17] "في أنّ ما قد نزّل الله من ذكر لقائه أو لقاء الرب إنّما المراد به "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" لأنّ الله لا يُرى بذاته"، البيان الفارسي، 7 : 3

"أن الربوبية وإن كان لها معان وإطلاقات إلّا أن الأغلب يطلق على ثلاثة مقامات: (1) الاول، مقام الربوبية إذ لا مربوب، أبدًا لا ذِكْرًا وَلَا عَيْنًا، وهذا الذات البحت التي انقطعت عنده الإشارات والعبارات بل والدلالات...وذلك مقام الأحدية ولا يقع النفي هناك على سبيل الإشارة وإنما كان من غير إشارة...وهذا معنى التنزيه الصرف عند العارفين بالله... (2) الثاني مقام الربوبية إذ لا مربوب عَيْنًا لَا ذِكْرًا [ذكرًا لا عينًا]، وهو مقام الواحدية ورتبة الإمكان الراجح... (3) الثالث مقام الربوبية إذ مربوب، ذِكْرًا وَعَيْنًا"، درر الاسرار، السيد كاظم الرشتي، المسألة الاولى

[18] **قرب الزوال:** قرب ظهور "من يظهره الله"، حضرة بهاءالله.

"بشنو از اين عبد و سبحات اوهام را خرق كن و به حقّ بنفسه ناظر باش! چه كه دون او مخلوق اويند و به كلمةٍ من عند او ظاهر. و ابداً بدون خود معروف نگشته، بلكه ماسوايش به او معروف بوده و خواهد بود. چشم به نفس ظهور و بما يظهر من عنده داشته باش و شكر كن پروردگار را كه ظاهر فرمود مظهر نفس خود را بغتةً! چنانچه نقطه بيان مي فرمايد: **ولقد قرب الزّوال وأنتم راقدون**. شمس در قطب زوال مشرق و مضيء و اين مقام شكر است نه شكايت. رحمت را نقمت مدان و نعمت را غضب مشمر! اگرچه لم يزل ظهور مظاهر احديّه نعمت ابرار و نقمت فجّار بوده و خواهد بود فجّار و اشرار لازال نعمت را نقمت انگاشته اند و عنايت صرفه را غضب دانسته اند... و فوالله ظهور نقطه اولى و اين ظهور ابدع ابهى

[2:8] ثمّ الثّامن: قَدْ فَرَضْتُ المَوتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ عِنْدَ ظُهُورِي عَنْ دُوْنِ حُبِّي، وما أبدء من أمري فإنّ ذلك ما ينفعكم ويخرجنّكم من النّار إلى النّور ذلك الأفق الأعلى إن أنتم تدركون ذلك موت في الحيوٰة وَإِنَّهُ لَحَقٌّ لَا رَيْبَ فِيْهِ، وإنّ موت الجسد مثل ذلك الموت إن أنتم كليهما في الحيوٰة لتدركون.[19]

[2:9] ثمّ التّاسع: إنّ حرف السّين قبر كلّ من آمن به يوم القيٰمة كلّ يُبعثون، قل إنّه لَحَقٌّ لا ريب فيه، وإنّه بما يقول "النّقطة" يبعث، ذلك من تقدير المهيمن القيّوم.[20]

بعينه ظهور يحيى بن ذكريا و روح الله است و جميع مطابق واقع شده. همان قسم كه يحيى نبيّ و رسول بود مِن عندالله و همچنين مبشّر به ظهور بعد چنانچه مي فرمود: "يا قوم، إنّي أبشّركم بملكوت الله و إنّه قد إقترب" و در مقام ديگر: (و قد إقتربتْ ملكوتُ الله) و همچنين صاحب احكام و شريعت بوده و همچنين در ايّام ظهور او روح ظاهر شده، نقطه اولى – روح ما سواه فداه – بعد از آن كه اخذ عهد از كلّ نموده و بشارت داده به ظهور بعد مى فرمايد: **ولقد قرُب الزّوال وأنتم راقدون**، كه بعينه همان مضمون است كه يحيى بن ذكريّا به آن تكلّم نموده و بشارت داده... بصر اطهر بايد تا به منظر اكبر ناظر شود و معنى كلمات الهى را ادراك نمايد. بشنو نداء سلطان بيان را كه به كمال تصريح ظهور بعد را ذكر فرموده اند، كه لعلّ آن هياكل اضلال بعد از ظهور توقّف ننمايند و شبه و مثل و نظير براى مظهر توحيد نبينند. چه كه توحيد ذاتْ محقّق نشود مگر به مظهر ظهور، و تنزيه الهى از اشباح و امثال مبرهن نگردد مگر به مظهر ظهور. و اگر از براى مظهر ظهور شبه و ندّ و مثلى ملحوظ گردد تنزيه ذات قدم از مثليّت معيّن نگردد و تقديس نفسش از اثنينيّت محقّق نيايد. فاستحى عن الله و لا تجعل له شريكاً فى الملك. إنّه كان واحداً فى ذاته وكان الله على ما أقول شهيد. و در اين مقام مى فرمايد قوله – جلّ كبريائه: **ولقد قرُب الزّوال وإنّكم أنتم ذلك اليوم لا تعرفون. ومن يكن لقائه ذات لقائى لا ترضينّ له ما لا ترضى نفس لنفس**"، من آثار حضرة بهاءالله، كتاب بديع، ص 55، 79، 108

[19] الموت نوعان، موت جسماني وهو موت النفس الانسانية، وموت روحاني وهو حاصل عندما يرفض المرء الدعوة الالهية ويفقد الإيمان. **أنتم كليهما في الحياة لتدركون:** أن الموت الجسماني والروحاني يحصلان في هذا العالم، أيضًا راجع البيان الفارسي، 8 : 2، "فقال له يسوع اتّبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم"، إنجيل متّى، الاصحاح الثامن، الآية 88

[20] **إنّ حرف السين:** إشارة الى حرف السين في "بسم" من "بسم الله الامنع الاقدس"، فالباء في مقام حضرة الباب، والسين في مقام أول من آمن به وهو أول حروف حي دورة البيان، جناب باب الباب، الملّا حسين البشروئي، وباقي الحروف هم في مقام حروف الحي.

قبر كل من آمن به يوم القيمة كل يبعثون وإنّه بما يقول النقطة يبعث: بمعنى أنّ في بداية يوم قيامة دورة القرآن (بعثة حضرة الباب) مَن آمن بدعوته المباركة فإنّه يُبْعَث (يخرج) من قبر كفره الى الحياة الروحانية ويحيى روحانيا بإيمانه، ويتم ذلك بواسطة آيات البيان (ما يقول النقطة).

أيضًا راجع البيان الفارسي، 9 : 2

[2:10] ثمّ العاشر: ما سئل العبد عمّن يظهر، ذلك ما يُسْئَل في القَبْرِ، إن أنتم بالحقّ تجيبون، ذلك قول المَلَك من عند الله، إن أنتم بآيات الله توقنون، ذلك آيات "مَن يُظْهِرُهُ اللهُ"، ثمّ ظلّ التّاسع مثل ظلّ العاشر تستدلّون.[21]

[2:11] ثمّ الواحد من بعد العشر: إنّ البَعْثَ[22] مثل القبر حَقٌّ، يَبْعَثُ الله من يشاءُ عن أنفس الأحياء من خلقه بما يحكم "مظهر نفسه"، كذلك أنتم يوم القيٰمة بما ينطق "مَنْ يُظْهِرُهُ الله" تُبعثون.[23]

[2:12] ثمّ الثّاني من بعد العشر: ذكر الصِّرَاط لَحَقٌّ، وأنتم به لتمرّون، ذلك أمر "مَنْ يُظْهِرُهُ الله" إن أنتم يوم الظّهور به تعملون، قل كلّ من قبل انتظروا يومي فإذا ظهرت بما هم به دينهم يثبت، فَإِذًا عند الصّراط كلّهم واقفون، ذلك صمتهم في الحقّ إن أنتم تدركون.[24]

---

[21] سؤال القبر، إشارة الى ما ورد في الأحاديث الشريفة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن سؤال العبد بعد موته من المَلَكَيْن في قبره، وهي: مَن ربُّكَ؟ ما دِينُكَ؟ وَمَن نَبِيُّكَ؟

السؤال، ابلاغ الدعوة الجديدة... **الملكين:** مؤمنين الدورة الجديدة يوم القيامة... **القبر:** قبر الأوهام والتعصّبات وعدم عرفان الدين الجديد...

ثم ظل التاسع مثل ظل العاشر تستدلون: إشارة الى الباب التاسع السابق وهذا الباب العاشر

"في بيان حقيقة القبر"، البيان الفارسي، الواحد الثاني، الباب التاسع، أيضًا انظر نفس المرجع، الباب العاشر.

"وَأَشْهَدُ أنّ الموت والسّؤال والبعث والحساب وحشر الأجساد والأجسام وما جعل الله وراء ذلك في علمه لحقّ بمثل ما كان النّاس في علم الله ليوقنون"، الخطبة الرضوية، أيضًا راجع في جواب ميرزا محمد نهري وملا محمود وبعض من المؤمنين

[22] **البعث:** يوم البعث، من أسماء يوم القيمة، إحياء الله تعالى الموتى من قبورهم. **القبر:** قبر الأوهام والتعصّبات وعدم عرفان الدين الجديد

"وإنّ الله قد قدّر البعث على كل الأنفس بعد الموت"، قيوم الاسماء، سورة الكهف (81)

"قل إنّما البعث حين ما يخلق كلّ شيء بقوله من عند نقطة الأولى وقبل ذلك أنتم لا تعلمون"، كتاب الاسماء، بسم الله الانشئ الانشئ

أيضًا راجع البيان الفارسي، 11 : 2

[23] **مظهر نفسه:** المظهر الإلهي. **يوم القيامة:** هنا الإشارة الى قيامة دورة البيان التي تبدأ من بعثة "من يظهره الله"

[24] **الصراط:** طريق، سبيل، مسلك، جسر ممدود على متن جهنم يجتازه أهل الجنة بأعمالهم، الدين (المعاني الجامع).

"و اين همان صراطی است که از برای یک نفر اوسع از سماء و ارض میگردد و از برای آنکه یقین نمیکند احد از سیف و ادق از شعر"، البيان الفارسي، 12 : 2

وهنالك عدة أحاديث شريفة تشير الى أن الناس سيمرّون على صراط (جسر) يوم القيامة، أما يقفون عليه، أو يمرون الى الجنة أو يهبطون الى النار. والصراط هنا بمعنى الرسالة والرسول الجديد. "الصراط أدق من الشعرة وأحد من السيف"، بحار الانوار، 8\2\65، أيضا بحار الانوار، 1\64\8

[2:13] ثمّ الثّالث من بعد العشر: ذكر الميزان ذلك نفس "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" يَتَقَلَّب الحقّ معه مثل ما يَتَقَلَّب الظّل مع الشّمس،[25] فإذًا بعد الغروب، أنتم بالبيان والشّهداء لتوزنون.[26]

[2:14] ثمّ الرّابع من بعد العشر: ذكر الحِسَاب[27] بمثل الميزان لَحَقٌّ، وكلّ ما نزّل في البيان ذلك ما يحاسب الله النّاس وكلّ شيء، أن يا عبادي فاتّقون.

---

[25] "يا ملأ البيان اتّقوا الرحمن ثمّ انظروا ما أنزله في مقام آخر قال: إنّما القبلة "من يظهره الله" متى ينقلب تنقلب إلى أن يستقر كذلك نزّل من لدن مالك القدر إذ أراد ذكر هذا المنظر الأكبر تفكّروا يا قوم ولا تكونن من الهائمين لو تنكرونه بأهوائكم إلى أيّة قبلة تتوجّهون يا معشر الغافلين تفكّروا في هذه الآية ثمّ انصفوا بالله لعلّ تجدون لئالي الأسرار من البحر الذي تموّج باسمي العزيز المنيع ليس لأحد أن يتمسّك اليوم إلا بما ظهر في هذا الظهور هذا حكم الله من قبل ومن بعد وبه زيّن صحف الأولين"، الكتاب الاقدس، من آثار حضرة بهاءالله، الفقرة 137

"و این که نوشته بودید: علاوه از آن که قواعد کلّیه که میزان است در دست هست، قد کبُر هذا القولُ مِنكَ لأنّ هذا مقامٌ قد جعله اللهُ فوقَ العالمين، لأنّ نفسَ الظّهور هو ميزانُ الله و قسطاسُهُ، **يتقلّبُ معه الحقّ كما يتقلّبُ الظلُّ مع الشّمسِ**. وكذلك نزّل فی البيان إنْ أنتَ مِن العارفين. بعينه مثل شما مثل کسی است که یك قطعه حجر بردارد و پیش نفسی برد، که نزد او کنائز جواهر موجود، و دعوی نماید که به این حجر می خواهم جواهر تو را بشناسم و تمیز دهم. آن میزانی که در دست خلق است امثال خود را شاید به آن میزان بشناسد، نفس الله مقدّس از آن و ابداً به او شناخته نشده و نخواهد شد. میزان الهی لم یزل نفس او بوده و خواهد بود. مَن عرفَهُ فقد عرف الميزانَ و مَن إحتجب ضَلَّ سعيُهُ وكان مِن الخاسرين. یقین میزانی که ذکر نموده اید از همان میزانی است که در حین ظهور نقطه اولی – روح ما سواه فداه – در دست علمای عصر بود، و همچنین در ظهور رسول الله مِن قبل، و از قبل او ظهور عیسی بن مریم، که جمیع علما و رؤسا به میزان انفس خود بر آن شموس حقیقت اعتراض نموده تا آن که بالاخره فتوی بر قتل آن هیاکل قدسیّه دادند. أَلا لعنةُ اللهِ علی الظّالمين"، من آثار حضرة بهاءالله، كتاب بديع، ص 19

قال تعالى: ﴿اللهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾، القرآن الكريم، سورة الشورى (42)، الآية 17، ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُم الكِتَابَ وَالمِيْزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالقِسْطِ﴾، القرآن الكريم، سورة الحديد (57)، الآية 25، ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيْزَانَ﴾، القرآن الكريم، سورة الشورى (42)، الآية 17

[26] **بعد الغروب:** إشارة إلى غروب شمس الحقيقة لتلك الدورة، حضرة الباب.

الشهداء، شهداء الله (دورة البيان): المؤمنين بحضرة الباب.

"يا أيّها الشّهداء أن لا تحكمنّ على الله ربّكم بمثل ما قد حكموا الّذين هم شهداء من عند القرآن عليّ فإنّ من يحكم عليّ فإنّما يحكم على الله ربّه وما لهؤلاء من تسع تسع عشر عشر خردلٍ من ذكر خيرٍ عند الله وأولئك هم المعتدون"، البيان الفارسي، 13 : 2

[27] **يوم الحساب:** من أسماء يوم القيمة التي يتم فيه جزاء أفعال العباد.

"قل إنّما عليّ البلاغ وعليّ الحساب قد كان في أمّ الكتاب مكتوبا"، قيوم الاسماء، سورة الطير (86).

"الباب الرابع والعشر من الواحد الثاني في بيان الحساب..."، البيان الفارسي، 14 : 2

[2:15] ثمّ الخامس من بعد العشر: إنّ الكِتَاب لَحَقٌّ، ذلك قول الله من لساني إن أنتم بالحقّ لتوقنون.[28]

[2:16] ثمّ السّادس من بعد العشر:

- إنّ الجنّة حبّ الله ثمّ رضائه، وإنّ ذلك حَقٌّ لا عِدْلَ له إنّا كنّا فيها خالدين، ما ينسب إِلَيَّ في الجنّة ذلك ما ينسب إلى "مَنْ يُظْهِرُهُ الله" أفلا تدخلون
- وإنّما النّار قبل أن تبدّل بالنّور، نار الله، ذلك "مَنْ يُظْهِرُهُ الله" قبل أن يعرّفكم نفسه أنتم في نار الحبّ تدخلون، وإنّه لحقّ لا كفو له، إن دخلتم فإذًا أنتم كلّ الخير تدركون.[29]

[2:17] ثمّ السّابع من بعد العشر: ذكر النّار لن أحبّ ذكر مَن لم يؤمن "بِمَنْ يُظْهِرُهُ الله"، ذلك مَن لا آمن مِن قبلُ، مَن ينسب إليه ينسب إلى النّار، أن يا عبادي فاحذرون.[30]

[2:18] ثمّ الثّامن من بعد العشر: السّاعة، أنتم بما [فَسَّرَ اللهُ] في الكلمة إن يشاء الله لتوقنون.[31]

---

[28] "وأصل المانع الغفلة عن الله فإنّ الدنيا والآخرة حالتان إن كان توجّهك بالله فأنت في الجنة وإن كان نظرك الى نفسك فأنت في النار وفي الدنيا"، رسالة سلوك –2 (بعد البعثة)، أيضًا راجع البيان الفارسي، 15 : 2

[29] "فإنّ الدنيا والآخرة حالتان: إن كان توجهك بالله فأنت في الجنة وإن كان نظرك الى نفسك فأنت في النار وفي الدنيا"، رسالة في السلوك – 1 (قبل البعثة)، أيضًا راجع البيان الفارسي، 16 : 2

[30] من لا يؤمن "بمن يظهره الله" فإنّه لم يؤمن بما سبق من الرسل الالهية.

"قل إنّما النّار من يحتجبنّ عن حدود ما نزّل في البيان، والنّور من يراقبن حدود الله هذا في نفس البيان لا في الّذين ما دخلوا فيه أن يا كلّ شيء تتّقون"، البيان العربي، 4 : 11، أيضًا راجع البيان الفارسي، 17 :2

قال تعالى: ﴿والّذين يؤمنون بما أُنْزِلَ إليك وما أُنْزِلَ من قبلك وبالآخرة هم يوقنون﴾، القرآن الكريم، سورة النساء (4)، الآية 2

[31] **الساعة:** من أسماء يوم القيامة.

أنتم بما فسّر الله، كما في نسخة Ataturk Library, Istanbul. "أنتم بما فسّر الله في بما فسر الله"، في هذه النسخة.

في الكلمة: في البيان. "في بيان أنّ الساعة آتية لا ريب فيها"، البيان الفارسي، 18 :2.

"ذكر السّاعة أنتم بما يظهره الله في كلّ ظهور لتفسّرون"، لوح هيكل الدين، 18 : 2.

قال تعالى: ﴿وإنّ الساعة لآتية...وأنّ الساعة لا ريب فيها...إنّ الساعة آتية أكادُ أُخفيها...وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها...إنّ الساعة لآتية لا ريب فيها﴾، القرآن الكريم

[2:19] ثمّ التّاسع من بعد العشر: ما نزّل الله في البيان حديقة ذات غُرَّة[32] إلى "من نظهره" لعلّكم بآياته تؤمنون.[33]

[32] **غُرَّةٌ:** هنا بمعنى هدية

[33] "في أنّ ما في البيان تحفة من الله لمن يظهره الله سبحانك اللهم يا إلهي ما أصغر ذكري وما ينسب إليّ إذا أريد أن أنسبه إليك فلتقبلنني وما ينسب إليّ بفضلك إنّك أنت خير الفاضلين"، البيان الفارسي، 19 :2.

"إنّ البيان حديقة من ذلك الظهور الى من يظهره الله أنتم لتبلغون"، لوح هيكل الدين، 19 : 2

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة